

## المشهد اللبناني

### الساحة السياسية تختلف على «الحوار»!

## المطلوب من حكومة ميقاتي الانتاج الذي تحتاجه البلاد منذ وقت طويل



للنيل من المقاومة ستهذب هباً منشوراً تماماً كما ذهب «أحلامهم» بالقضاء على المقاومة إبان حرب تموز ٢٠٠٦، حين كان «الانتصار» و«باختصار» من لم يهزه أقوى سلاح جو في المنطقة لن يستطيع أن يهزه دانيال بلمار أو دانيال فرانسيس أو أنطونيو كاسيزي، قال السيد نصر الله. عملياً، أطلقت حكومة ميقاتي هذا الأسبوع جملة من الإشارات العملية لا سيما في ملف التعيينات الإدارية، ولكن المعارضة تبدو من خلال تصريحات أقطابها أنها مصممة على إسقاطها من بوابة التعيينات وسواها من الملفات خصوصاً في ملف المحكمة وعودة الحديث عن «شهود الزور»، إذ يبدو أيضاً أن المعارضة تحاول أن تلعب على ما اعتبرته أوساطها تناقضاً بين حديث ميقاتي هذا الأسبوع لإحدى وسائل الإعلام الغربية أكد فيه على التزام حكومته سقف المحكمة الدولية، بينما يؤكد الأمين العام لحزب الله على أن القوى العظمى لم تتمكن من القضاء على المقاومة، فكيف بمحكمة دولية عاجزة عن تنفيذ قراراتها، وهي تراهن أن من شأن هذه التناقضات أن تكبر في حال تم الاعلان عن مضمون

مديراً للأمن العام، بعد ترفيته إلى رتبة لواء، والعميد ريمون خنجر مديراً عاماً للدفاع المدني. وبدا هذا الأسبوع أن الحكومة تستعد لفتح ملفات مجمدة من الحكومة السابقة كموضوع شهود الزور الذي أعلن العماد ميشال عون فصله عن طاولة الحوار، لأنه «بوجود سلطة جديدة مستعدة لاتخاذ قرار في ما يتعلق بموضوع شهود الزور، فإنه صار يفصل بين الملف المذكور وبين طاولة الحوار».

وقد لوحظ هذا الأسبوع أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي واصل سياسة الانفتاح على المجتمع الدولي، في مواجهة رهان المعارضة على مقاطعة الحكومات العربية والأجنبية للحكومة. فقد جدد الرئيس ميقاتي القول لشبكة «سي. أن. أن» الأميركية بأنه سيتعامل مع المحكمة، وتعهّد بأن يلتزم بكافة واجبات لبنان حيال المحكمة، وقال إنه سيسلم المطلوبين بمذكرات توقيف في القضية «إذا كانوا في لبنان». واعتبر أن القوى السياسية استقبلت صدور مذكرات التوقيف «بهدهوء»، ورداً على سؤال حول موقف حزب الله الحاسم على لسان أمينه العام السيد حسن

نصر الله بأن المذكرات لن تتفد ولوبعد ٢٠٠ سنة، قال ميقاتي «دعونا لاستيق الأمور، فلننتظر لرؤية ما سيحدث، ونحن في الحكومة سنعمل كل ما يمكننا عمله». وفي معلومات صحافية أن الحكومة وافقت على التمويل إثباتاً منها على التزامها بالقرارات الدولية، علماً أن الاتفاق قد تم بأن يخرج وزراء حزب الله من الجلسة الوزارية التي يقر فيها تمويل المحكمة، لذلك تستطيع حكومة ميقاتي طمأنة المجتمع الدولي بأن لبنان لا يزال تحت سقف قراراتها.

وكانت برزت زيارة الرئيس ميقاتي إلى الجنوب، للمرة الأولى منذ تأليفه الحكومة، حيث حظي باستقبال شعبي

مميّز. وأكد خلالها أن الاستقرار في جنوب لبنان هو مفتاح الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط التي لن يعود إليها الأمن والأمان إلا من خلال سلام عادل ودائم وشامل، معلناً أن الحكومة، التي أكدت التزامها تطبيق القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته، ستواصل مطالبة الأمم المتحدة بوضع حدٍّ للانتهاكات الإسرائيلية الدائمة لسيادة لبنان، وتطبيق القرار تطبيقاً كاملاً والانتقال من مرحلة وقف الأعمال العدائية إلى وقف دائم لإطلاق النار. ورأى رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن «رئيس الوزراء أراد من زيارته إلى الجنوب تأكيد احترام لبنان للقرار ١٧٠١ زائد التشديد على العلاقات (...)»

ص ٧

### الحدث يعيون إسرائيلية

## إسرائيل ولبنان على الطريق نحو حرب جديدة

وقف إطلاق النار فكان القرار ١٧٠١. هذا وانتقد البعض موقف الإدارة الأميركية من الصراع اللبناني-الإسرائيلي المستجد على خلفية ترسيم الحدود البحرية للاستفادة من الغاز الطبيعي، فرفض الولايات المتحدة الإنحياز لأي طرف يعني أنها تحاز لصالح إيران وحزب الله ضد حليفها إسرائيل، مما يضع الأخيرة ولبنان على الطريق نحو حرب (...)

سلطت الصحف العبرية الضوء على «حرب لبنان الثانية» في الذكرى الخامسة للعدوان على لبنان الذي جرت فصوله في مثل هذه الأيام من العام ٢٠٠٦. فاجمعت على أن حزب الله استطاع تحقيق انتصار بسبب قدرته على الصمود، حتى أنه حقق انتصاراً كبيراً آخر عندما التمس وزير الحكومة الإسرائيلية آنذاك إيهود أولمرت ووزيرة خارجيته تسيبي ليفني

ص ٦

## نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

زار رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء مراد موافي في القاهرة. وكان المهندس مخزومي قد لبّى دعوة لحضور احتفال أقامته حركة «أمل»، ممثلاً بعضو المكتب السياسي إياد سكرية. من ناحيته، زار وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في الحزب مدير كلية العلوم الإقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور كامل كلاكش ومدير كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور محمد منذر.

ص ٢

### الحدث يعيون غربية

## إرتباك في السياسة الأميركية حيال باكستان!

خطة الإنسحاب من أفغانستان. وانتقدت جميعها هذا القرار في ظل تزايد الشعور بالعداء للولايات المتحدة. وأجمعت على ضرورة ألا تسمح واشنطن لعلاقتها (...)

ركزت الصحف الغربية على العلاقات الأميركية-الباكستانية وأخر تطوراتها القرار الأميركي بتجميد ٨٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية لباكستان وتداعيات هذا القرار على

ص ٧

## هل الطلاق مرض وراثي؟ الأب أندريه فرح في حديث إلى جريدة «الحوار»



ص ٣

### الحدث يعيون عربية

## غيوبة مبارك إبتزاز وتضليل

وتهديد إسرائيل للبنان عبر التعدي على حدوده البحرية وثورته عن طريق فرض ترسيم إسرائيلي للحدود البحرية بشكل يضم مناطق استكشاف للنفط والغاز داخل مياه لبنان وتحاول إسرائيل سرقتها.

فتحت عنوان «ما بعد نشوة الربيع العربي» رات «الأهرام» المصرية أن النخب العربية والإعلام العربي انشغل بالاحتفاء بسقوط الطغاة العرب، وتساقط الأنظمة الديكتاتورية العربية ولم يتم منح مساحة كافية لتأمل «اليوم التالي» لما سوف تحمله الثورات، والمساحة الكبيرة ما بين «الأحلام الكبيرة» والإمكانات المحدودة، فضلاً عن عدم صبر الجماهير المتعطشة للتغيير وتحول حياتها ما بين لحظة وضحاها. وأكدت على أن الخطورة تكمن هنا، فقد بدأت إرهاصاتها في الشوارع العربية سواء في القاهرة أم تونس، إذ عادت الجماهير إلى الغضب ثانية، وبدأت ترفض الإصلاحات الباهتة، وتشعر بأن الثورات لم تأت بأفكار جريئة مبدعة، وإنما جاءت بنفس العطر القديم (...)

سلطت الصحف العربية الضوء على التطورات في مصر ما بعد الثورة، فلاحظت أن الشعب عاد إلى التملل وأن الثورة لم تؤت ثمارها بعد. ولفتت إحدى الإفتاحيات إلى أن النخب العربية والإعلام العربي لم يمنحا مساحة كافية لـ«اليوم التالي» لما تحمله الثورات. فيحسب إحدى كبريات الصحف المصرية، عادت الجماهير إلى الغضب ثانية، رافضة الإصلاحات الباهتة بعد أن شعرت بأن الثورات لم تأت بأفكار جريئة، وإنما جاءت بنفس العطر القديم في زجاجات جديدة! وهناك من حذر الحكومات الجديدة من تخييب أمل الشعوب، فلا شيء يمكنه أن يدفع الشعوب للصبر والتحمل إلا إيمانها بأن هنالك أملاً في نهاية النفق المظلم! في حين اعتبرت إحدى الإفتاحيات أن غيبوبة مبارك إبتزاز وتضليل، متسائلة عما إذا كانت التسريبات حول غيبوبة مبارك ترمي إلى حصد التعاطف الشعبي إلى جانبه أم أنها متمدة لتأجيل أي توجه لتقديمه إلى العدالة. واللافت أن هنالك من ربط بين الثورات العربية

ص ٦

## مخزومي عند اللواء موافي

### لتعزيز دور مصر في تحصين الساحة

#### العربية

زار رئيس «حزب الحوار الوطني» المخبرات العامة المصرية اللواء مستقبلاً زاهراً لمصر وتعزيزاً لدور المهندس فؤاد مخزومي رئيس مراد موافي في القاهرة، حيث تمنى مصر في تحصين الساحة العربية.



من الارشيف

### «حزب الحوار الوطني»

#### في احتفال لحركة «أمل»

لبى المهندس مخزومي، ممثلاً بعضو الوطني، إباد سكرية، دعوة لحضور مولد الإمام المهدي، وذلك في منطقة المكتب السياسي في «حزب الحوار» احتفال اقامته حركة «أمل» بمناسبة البسطة.

### «قطاع الشباب والطلاب»

#### في زيارة إلى «الجامعة اللبنانية»



#### «قطاع الشباب والطلاب»

قام وفد من «قطاع الشباب والطلاب» برئاسة مسؤول القطاع إباد سكرية بزيارة إلى «الجامعة اللبنانية» - الفرع الأول، حيث التقى مدير كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال الدكتور كامل كلاكش الذي أثنى على نهج «حزب الحوار الوطني»، معتبراً أن الحوار هو السبيل الأنسب لحل الخلافات. كما أعرب عن تقديره لبادرة الحزب بإقامة «موائد الرحمن» لما لها من أهمية كبيرة في تقديم المساعدة إلى من يحتاجها. ولفت كلاكش إلى أن إصلاح المجتمع من إصلاح الذات ولذلك على كل فرد أن يبدأ بإصلاح نفسه. هذا وزار الوفد مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور محمد منذر الذي شدد بدوره على الحاجة إلى الحوار في ظل هذه الظروف، كما تم التطرق إلى موضوع النظام الجديد في

التعليم ومدى فعاليته. وفي زيارته، على أمل استمرار التواصل الختام، شكر المديران للوفد على كافة الصعد.

### وفي... اجتماعه الأسبوعي

عقد «قطاع الشباب والطلاب» اجتماعه الأسبوعي في مقر «حزب الحوار الوطني» في المتحف برئاسة إباد سكرية. وتطرق المجتمعون إلى حفل التخرج الذي سيقمه الحزب للناجحين في الإمتحانات الرسمية، كما تم التشاور بشأن زيارة مراكز تقديم الموائد الرمضانية خلال شهر رمضان المبارك للوقوف إلى جانب الناس ومساعدتهم. إلى ذلك، تم التفرغ إلى المشروع الذي يعدّه القطاع لإنتاج فيلم يهدف إلى التوعية من مخاطر الطائفية التي يعاني منها المجتمع اللبناني وأسلوب التصدي لها.



### نعم لطاولة الحوار الوطني... ولكن

#### فؤاد مخزومي

الأجواء السياسية ليست على ما يرام. فالساحة السياسية ما زالت تحتزن الكثير من الخلافات السياسية حول مبادئ وأسس وثوابت لا بدّ من التوافق حولها لتسيير قطار الحكم والمؤسسات من جهة، وإرساء نوع من الإستقرار والعلاقة السليمة بين السلطة والمعارضة. فالعلاقات مع سوريا بما فيها الإختلاف في النظر إلى التطورات السورية الحالية وإلى سلاح المقاومة وما شابه من الملفات ما زالت وللأسف محل سجال داخلي. وإذا كان من الواجب وقف السجال حولها خصوصاً بعد تجربة السنوات الست الماضية والمعاناة التي عاشها اللبنانيون بجميع أطيافهم، فإن طاولة الحوار التي يريهاها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان هي مكان مناسب لطرح هذه القضايا. وقد أثبتت التجارب السابقة أن مجرد انعقاد طاولة الحوار ينعكس تهديّة على الشارع كما يشكل طمأنة للمواطنين. بالتأكيد لا يمكن الزعم بأن طاولة الحوار هي المكان الأمثل لعرض المشاكل الوطنية والتوصل إلى حلول لها، فنحن في «حزب الحوار الوطني» نؤمن بأن المؤسسات الدستورية المنتخبة من قبل اللبنانيين هي المكان الأفضل، وتطبيق الدستور هو الحل الأمثل. ولكننا واقعيون أيضاً ونعلم أنه ما لم تجر إنتخابات نيابية وينتج عنها مجلس نواب منتخب وفق قانون عادل يعتمد النسبية سوف تبقى الديمقراطية ناقصة في بلدنا وسوف يبقى التخبطل سمة الساحة السياسية. وما لم يتم استكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف عبر انتخاب مجلس للشيوخ كما ينصّ الدستور اللبناني وتحوّل إليه القضايا الوطنية الكبرى للتوافق حولها والبت بمصيرها، ومن المعلوم أن مجلس الشيوخ هو مركز تمثيل الطوائف أما التمثيل النيابي فيصبح خارج القيد الطائفي، بما يشكل ضماناً للطوائف في مختلف القضايا المثيرة للهواجس أو المخاوف على حضور الطائفة الوطني. وهذا لن يحصل قبل إنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية تمهيداً لإلغاء الطائفية كما ينص عليها الدستور اللبناني.



من أجل هذا... نعم يجب العمل وبأسرع ما يمكن على تطبيق اتفاق الطائف، مع العلم أنه يشتمل على قضايا مهمة للحياة السليمة للمواطن اللبناني ولتحسين أداء الدولة، وبالذات تلك القضايا الملحة التي لم يتم تنفيذها حتى الآن، وخصوصاً ما يتعلق بإلغاء الطائفية السياسية وفصل السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية فضلاً كاملاً وتعديل النظام الإنتخابي وإنشاء مجلس الشيوخ.

إن اتفاق الطائف والدستور الذي ينصّ على إلغاء الطائفية السياسية كهدف وطني أساسي يقتضي بالجميع العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية، وعلى مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضمّ بالإضافة إلى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، مهمتها دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها إلى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المحلية: بدءاً من إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاءة والإختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الأولى فيها أو ما يعادلها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص أية وظيفة لأية طائفة، مروراً بإعادة النظر في التقسيم الإداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمان الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الأرض والشعب والمؤسسات.

في الواقع الحالي نرى أهمية كبرى لطاولة الحوار الوطني ونراهن على نجاحها في تهديّة الأجواء السياسية في الأقل، فالحوار مطلوب بشدّة لوقف النزيف السياسي ونقل الخلافات حول القضايا الوطنية الكبرى فوراً ونهائياً من المنابر الإعلامية إلى طاولة الحوار. رافة بالمواطنين واتقاء من التدايعات السلبية للمناكفات السياسية على الشارع وعلى استقرار البلد وأمنه.

ونسأل كيف لأحد أن يعيد «جنون» السنوات الخمس الماضية إلى الساحة السياسية حين كانت الفتن هي التي تقود حياة اللبنانيين إلى الجحيم! ونحن في «حزب الحوار الوطني» نرى أن على جميع القوى السياسية دعم خطى الرئيس سليمان الذي أعاد للعلاقة مع سوريا زخمها الطبيعي، وأجرى محاولات عدّة لإعادة الخلافات الداخلية حول مسائل وطنية إلى حجمها الطبيعي لتكون محل بحث على طاولة الحوار الوطني. وهذا برأينا يساعد الساحة السياسية على اتخاذ المواقف بموضوعية كما يساعد الحكومة على الظهور في المنابر الدولية بخلفية الوحدة الوطنية ووحدة الموقف مع الخارج، لأن المطلوب هو الحفاظ على الوحدة الوطنية من جهة، وعدم إظهار أي إنتقسامات أو شردمة لبنانية من جهة ثانية. ونحن في هذه العجالة نثني على خطوة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في زيارته إلى الجنوب كما جهود قيادة الجيش التي تعمل لتكريس أفضل العلاقات مع قوات «اليونيفيل»، والحفاظ، في الوقت عينه، على سيادة لبنان واستقراره.

وبمناسبة الذكرى الخامسة لحرب العدوان الإسرائيلي على لبنان وفشل هذا العدوان، كما فشلت محاولات إسرائيل في إغراق لبنان بشبكات العملاء، ومن ثمّ فشلت مرّات ومرّات في شق صفوف اللبنانيين عبر الدسائس والفتن، يجب ألا نسمح بتهديد الوحدة الوطنية التي فشل العدو الإسرائيلي في اختراقها، كما فشل في تهديد سلمنا الأهلي.

نعم لطاولة الحوار الوطني، إذ تمثل مخرجاً للآزمة السياسية الحالية وضمانة للتهديّة... ولكن نأمل أيضاً استكمال تنفيذ اتفاق الطائف لأن في ذلك ضماناً حقيقياً لتهديّة مستدامة ولاستقرار ثابت وهو بلا شك مقدّمة لا بدّ منها لإطلاق سراح المواطن من أسر الطائفية إلى رحاب الوطن.



## مشروع قانون انتخاب أعضاء

## مجلس النواب

## الفصل الخامس

## في الأعمال الانتخابية

**المادة ٤٧:** تبدأ عمليات الاقتراع في الساعة السابعة صباحاً وتنتهي في الساعة الثامنة عشرة وتستمر يوماً واحداً فقط وتجرى دائماً يوم الأحد.

**المادة ٤٨:** يعين المحافظ في مركز المحافظة والقائم مقام في نطاق القائم مقامية لكل قلم اقتراع رئيساً وكاتباً، قبل موعد الانتخاب بخمسة أيام على الأقل، ولا يجوز أن يكون أي منهما من ناخبي الدائرة الانتخابية المعنية. يساعد الرئيس أربعة معاونين يختار الرئيس اثنين منهم عند افتتاح قلم الاقتراع من بين الناخبين الذين يعرفون القراءة والكتابة ويختار الناخبون الحاضرون الاثنين الآخرين. وللمحافظ أو القائم مقام أن يعين موظفين إحتياطيين للحاجة.

١ - إذا تعذر على رئيس القلم تعيين جميع معاونين أو بعضهم خلال ساعة من الموعد المحدد لبدء عملية الاقتراع، جاز له الشروع في العملية الانتخابية بعد تنظيم محضر بذلك يوقعه مع الكاتب.

٢ - يجب أن يكون الرئيس والكاتب ونصف عدد معاونين على الأقل حاضرين طوال مدة الأعمال الانتخابية.

٣ - لكل مرشح أن ينتدب لدخول كل قلم اقتراع أحد ناخبي الدائرة الانتخابية، كمندوب ثابت، وله حق الاستعانة بمندوبين متطولين لدخول جميع أقلام الاقتراع في الدائرة الانتخابية، بنسبة مندوب واحد لكل قلمي اقتراع في القرى، وبنسبة مندوب واحد لكل خمسة أقلام اقتراع في المدن، وذلك بموجب تصاريح مصدقة من المحافظ أو القائم مقام.

**المادة ٤٩:** لرئيس قلم الاقتراع وحده سلطة المحافظة على النظام داخل قلم الاقتراع، ولا يجوز لأية قوة مسلحة أن تدخل قلم الاقتراع بدون طلب منه. على السلطات المدنية والقوات المسلحة الشرعية أن تساند رئيس القلم عندما يطلب منها ذلك.

إن الطلب الذي يتقدم به رئيس قلم الاقتراع للمحافظة على النظام، لا ينبغي أن يشكل مانعاً أمام المرشحين أو مندوبيهم من ممارسة حق الرقابة على الأعمال الانتخابية.

لا يحق لرئيس القلم طرد مندوب أحد المرشحين إلا إذا أقدم على الإخلال بالنظام أو في حالة جرم مشهود يبرر توقيفه ويشار إلى ذلك في المحضر مع ذكر أسباب الطرد والوقت الذي طرد فيه.

**المادة ٥٠:** يفصل رئيس قلم الاقتراع مؤقتاً في المشاكل التي لها علاقة بالأعمال الانتخابية وتدون قراراته في المحضر ويجب أن تربط بالمحضر الوثائق والظروف وأوراق الانتخاب التي تتعلق بها بعد أن يوقع عليها جميع أعضاء قلم الاقتراع.

**المادة ٥١:** طيلة فترة الأعمال الانتخابية تشر على مدخل قلم الاقتراع نسخة رسمية عن القائمة الانتخابية ونسخة عن القرار الوزاري الذي ينشئ ويحدد قلم الاقتراع وتوضع نسخة عن قانون الانتخاب ولائحة بأسماء مندوبي المرشحين على طاولة القلم حيث يمكن للناخبين والمرشحين ومندوبيهم أن يطلعوا عليها.

**المادة ٥٢:** يجري الاقتراع بواسطة ظروف مصممة غير شفافة من نموذج واحد لجميع الناخبين تقدمها وزارة الداخلية والبلديات وتوضع تحت تصرف المقترعين على طاولة القلم أمام الرئيس. ويطلع على هذه الظروف عبارة «وزارة الداخلية، وتمهر بخاتم المحافظة أو القضاء مع التاريخ وترسل من المحافظ أو القائم مقام بواسطة الشرطة أو الدرك لكل رئيس قلم اقتراع قبل الاقتراع، على أن يكون عددها مساوياً لعدد الناخبين المقيدين على القوائم الانتخابية العائدة للقلم، ويرسل في الوقت نفسه لرئيس قلم الاقتراع عدد مساو لعشرين بالمائة من الظروف غير الممهورة. ينظم من قبل رجال الدرك أو الشرطة محضر بتسليم الظروف يوقعه رئيس قلم الاقتراع ويرسل إلى لجنة قيد الأسماء في الدائرة بواسطة القائم مقام أو من يقوم بوظيفته.

على رئيس القلم قبل الشروع في عملية الاقتراع أن يتحقق من أن عدد الظروف الممهورة يعادل تماماً عدد الناخبين المقيدين.

إذا وقع نقص بعدد الظروف الممهورة، بسبب قوة قاهرة أو عملية خداع ترمي إلى المساس في صحة الاقتراع أو لأي سبب آخر، على رئيس القلم أن يستبدل هذه الظروف بالظروف غير الممهورة التي استلمها والتي يجب أن يهرها بخاتم القلم مع التاريخ ويشار إلى سبب هذا الإبدال في المحضر. أما الظروف غير الممهورة التي لم تستعمل فتضم إلى المحضر.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنانيين، وعلى أجزاء، مشروع قانون للانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية» الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٨/٩/٢٠٠٥، إسهماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

## هل الطلاق مرض وراثي؟

## الأب أندريه فرح في حديث إلى جريدة «الحوار»



رأت جريدة «الحوار» أن تفتح باب التحقيقات الاجتماعية لتسليط الضوء على المواضيع التي قد تفيد وتهتم قراءها. من هنا ارتأينا أن نبدأ بسلسلة حلقات حول موضوع الطلاق، فكان التحقيق الأول مع النائب الأسقفي القضائي في أبرشية بيروت للروم الكاثوليك الأب أندريه فرح، تحت عنوان «هل الطلاق مرض وراثي؟»، على أن نتابع في التحقيقات المقبلة مع رجال دين من الطوائف الكريمة الأخرى.

## - لمحة وجيزة عن حياتكم؟

الأب أندريه فرح، من طائفة الروم الكاثوليك، إختصاصي في الحق القانوني، وقريباً سائل شهادة الدكتوراه من روما بالإضافة إلى العلوم اللاهوتية (فلسفة ولأهوت) وأيضاً أشغل مركز النائب الأسقفي القضائي في أبرشية بيروت ورئيس محكمة الروم الكاثوليك التي تضم جبل لبنان وجبيل، وقاضي في المحكمة الابتدائية الموحدة وتدعى محكمة جمعية، وهي مؤلفة من ٥ قضاة لأن بطلان الزواج هو من الأمور التي لا ينظر فيها كأصول محاكمات، بل أصول مختصرة كونها ليست جلسة عادية، بل تحتاج إلى هيئة، والهيئة ينقصها العديد من القضاة. لهذا السبب أجبرت الطوائف مجتمعة بأن يكون لديها محكمة موحدة تنظر في كل دعاوى بطلان الزواج للروم الكاثوليك في لبنان.

## - ما هي معايير الزواج الناجح؟

أنا أرى الزواج الناجح كأي مؤسسة، أي إنسان يقدم على مشروع ما يقوم بدراسة ليرى فيها مدى النجاح والخسارة. فإذا رأى فيها ٥٠ في المئة خسارة لا يقدم على هكذا مشروع. أما إذا رأى ٣٠ في المئة خسارة يقدم عليه. فهذه دراسة

نظرية، وهي بالتالي الحكمة في التمييز. ولهذا السبب ترى الزيجات الناجحة يحضر فيها العروسان قبل الزواج ليكتسبا النضج المطلوب. ولكن هنالك عواقب تفشل الزواج، وأنا أكون متابعاً للشئ. فأقوم بالاضاءة على بعض النقاط، وأعدّد السلبيات التي من الممكن أن تفشل الزواج وتكون واضحة، ويبقى الإصرار من الثنائي. فهنالك عامل العمر، واختلاف الدين، والبيئة، واختلاف الثقافة. هذه العوامل تزيد من «مخاطر» فشل الزواج بشكل كبير.

اليوم نمط حياتنا تغير كله، فالعولة كشتفتنا. وللأسف، نحن في الشرق نرى سلبيات الغرب فنستوردها، ونُدعي أن هذا تطور، مع العلم أن الإيجابيات لا نستوردها. كما أن الانفتاح على العالم من خلال الإنترنت غير نظرة الشباب بالنسبة لمؤسسة الزواج فأصبح لدى البعض شيء من الاستهتار.

النق المادي يلعب دوراً أيضاً، ولكنه مرتبط بالقناعة. نظرنا لمؤسسة العائلة أصبحت نظرة طفلي



عليها الأمور الاجتماعية والقشور الخارجية أكثر من الجوهر. أنا أتكلم من الجانب السوسولوجي. فهنالك الجانب الروحي، والتشئة الروحية مهمة في حياتنا. مؤسسة الزواج صعبة، لأن الشخص يتزوج من شخص آخر مختلف عنه في أمور عديدة، ويتقبل كل منهما الآخر كما هو بكل سيئاته وحسناته، إلا أنهم يتناسون أن يعيشا كما يقول المثل «عالحولة والمرّة»، أي في السراء والضراء. يجب أن يكون هنالك تضحية وجهد للمحافظة على الأسرة، ويجب أن يحميها كما قال الكتاب المقدس: «يجب على الإنسان أن يبني منزله على صخر» لكي يصمد، لأن الحياة مليئة بالمعاصف.

## - ما هو دور الكنيسة في التهيئة للزواج؟

اليوم أصبح لدى الكنيسة دورات إعداد للزواج، وهي ملزمة تقريباً في كل الكنائس.

## - متى أصبحت إلزامية؟

لقد كانت سابقاً على مستوى رعي - أي على مستوى كاهن الرعية - فيرافق الثنائي الملتزم به. أما اليوم فأصبحت منظمة على مستوى أبرشية، فهناك لجان بشكل مدرّوس، ولا يعطى إذن الزواج من دون أن يمر هذا الثنائي في هذه الدورة.

والدورة مؤلفة من كاهن، ورجل قانون، وطبيب، وعائلة تعرض تجربتها الناجحة في الزواج، واختصاصيون اجتماعيون. وهذه الدورة تساعد على النظر بشكل أوضح لكل ثنائي، فالحياة الزوجية فيها مطلبات وخلافات ومشاكل. وهناك أمثلة على بعض الأشخاص الذين يقتنعون بعد انتهاء الدورة بعدم الارتباط الزوجي لأنهم لم ينسجموا مع الشريك الآخر، فينفضلون حياً، وهذا ما اعتبره أمراً جيداً.

## - هل من الممكن أن تكون البيئة هي الطريق إلى الطلاق، أم طبيعة الإنسان بحد ذاتها؟ ومن هنا هل الطلاق مرض وراثي؟

ليس لدي أي جواب من الناحية العلمية. ولكن هنالك شيء مؤثر ومن الممكن ربطه بالطلاق، وهو البيئة. والتأثير يكون بالرجوع إلى

## استطلاع رأي لـ «مركز بيروت للأبحاث والمعلومات» حول مدى ثقة اللبنانيين باستقلالية المحكمة الدولية

نشر هذا الاستطلاع في جريدة «الأخبار»  
العدد ١٤٦٧ يوم الخميس ٢١-٧-٢٠١١

إلى الفئات العمرية المختلفة من الجنسين.

### قراء في نتائج الاستطلاع

بعد سنتين من حالة الانتظار والترقب، صدر «القرار الاتهامي» بجريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مسمى أربعة أفراد من حزب الله متهمين بتنفيذ عملية الاغتيال. ويبدو أن حملة حزب الله الاستباقية على المحكمة قد نجحت في الحد من مفاعيل «القرار الاتهامي»؛ إذ كان

أجرى «مركز بيروت للأبحاث والمعلومات» استطلاعاً للرأي عن توقيت إصدار القرار الاتهامي ومدى ثقة اللبنانيين باستقلالية المحكمة الدولية. نُفذ الاستطلاع بين ١٣ و١٦ تموز ٢٠١١، وشمل عينة من ٨٠٠ مستطلع، واعتمدت فيه منهجية إحصائية تلحظ التوزع الطائفي والمناطق، بالإضافة

عام	سني	شيعي	مسيحي	درزي
هل تعتقد أن تزامن صدور القرار الاتهامي مع إقرار البيان الوزاري للحكومة مصادفة أم متعمد؟				
مصادفة	26.4%	36.4%	28.7%	52.2%
متعمد	65.8%	53.6%	63.7%	34.8%
لا جواب	7.8%	10%	7.6%	13%
هل تعتقد أن تسريب مضمون القرار الاتهامي منذ سنتين يضع صدقية المحكمة موضع شك؟				
نعم	63.5%	46.4%	92.8%	47.8%
كلا	33%	51.8%	3.6%	43.5%
لا جواب	3.5%	1.8%	3.6%	8.7%
هل تعاطى المدعي العام بلمار بمنحها مع القرائن التي قدمها السيد نصر الله في السابق؟				
نعم	26%	46.4%	5.4%	21.8%
كلا	60.5%	37.2%	86.4%	39.1%
لا جواب	13.5%	16.4%	8.2%	39.1%

عام	سني	شيعي	مسيحي	درزي
هل لديك ثقة باستقلالية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان؟				
نعم	36.8%	60.9%	3.6%	39.1%
كلا	60%	31.8%	95.5%	47.8%
لا جواب	3.2%	7.3%	0.9%	13%
هل تعتقد أن على المحكمة الدولية التحقيق في ملف شهود الزور قبل المحاكمة؟				
نعم	70%	62.7%	78.2%	70.7%
كلا	22.5%	33.7%	10.9%	21.7%
لا جواب	7.5%	3.6%	10.9%	7.6%

إلى تأييد المقاومة. لعل ذلك يعود إلى المواقف المنتهية تجاه «المحكمة الدولية» للزعيم الدرزي الأول.

### ٦٠% من اللبنانيين لا يثقون باستقلالية المحكمة

#### السؤال الأول

هل تعتقد أن تزامن صدور القرار الاتهامي مع إقرار البيان الوزاري للحكومة الجديدة مصادفة أم متعمد؟

يظهر الاستطلاع أن ٢٦,٤% من اللبنانيين يعتقدون أن صدور القرار الاتهامي مع إقرار البيان الوزاري للحكومة الجديدة مصادفة، فيما يرى ٦٥,٨% منهم أنه متعمد. فيما أعرض ٧,٨% عن الإجابة.

#### السؤال الثاني

هل تعتقد أن تسريب مضمون القرار الاتهامي منذ سنتين في وسائل الإعلام الغربية والعربية يضع صدقية المحكمة موضع شك؟

يشير الاستطلاع إلى أن ٦٣,٥% من اللبنانيين يعتقدون أن تسريب مضمون القرار الاتهامي منذ سنتين في وسائل الإعلام الغربية والعربية يضع صدقية المحكمة موضع شك، فيما يرى ٣٣,٢% خلاف ذلك. وأعرض ٣,٥% من اللبنانيين عن الإجابة.

#### السؤال الثالث

هل تعامل المدعي العام في المحكمة الخاصة بلبنان دانيال بلمار بمهنية مع القرائن التي قدمها السيد نصر الله في السابق؟

يظهر الاستطلاع أن ٢٦% من اللبنانيين يرون أن المدعي العام تعامل بمهنية مع القرائن التي قدمها السيد نصر الله في السابق، فيما رأى ٦٠,٥% منهم خلاف ذلك. وأعرض ١٣,٥% منهم عن الإجابة.

#### السؤال الرابع

هل لديك ثقة باستقلالية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان؟

يشير الاستطلاع إلى أن ٢٦,٤% من اللبنانيين لديهم ثقة باستقلالية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، بينما لا يثقون باستقلالية المحكمة. من جهة أخرى، أعرض ٣,٢% منهم عن الإجابة.

#### السؤال الخامس

هل تعتقد أن على المحكمة الدولية التحقيق في ملف شهود الزور قبل المحاكمة؟

يظهر الاستطلاع أن ٦٣,٥% من اللبنانيين يعتقدون أن على المحكمة الدولية التحقيق في ملف شهود الزور قبل المحاكمة، فيما يرى ٣٣,٢% خلاف ذلك. وأعرض ٣,٥% من اللبنانيين عن الإجابة.

#### السؤال السادس

ما هي الأهداف التي تسعى القوى المؤيدة للمحكمة إلى تحقيقها؟

عام	سني	شيعي	مسيحي	درزي
ما هي الأهداف التي تسعى القوى المؤيدة للمحكمة إلى تحقيقها؟				
العدالة	40.8%	70%	3.6%	65.3%
مكاسب سياسية	54.3%	26.4%	92.8%	21.7%
لا جواب	1.3%	0.9%	3.6%	4.3%
الاثنان	3.6%	2.7%	-	8.7%
عام <th>سني</th> <th>شيعي</th> <th>مسيحي</th> <th>درزي</th>	سني	شيعي	مسيحي	درزي
برايك من هي الجهة صاحبة المصلحة باغتيال الرئيس الحريري؟				
إسرائيل و/أو أميركا	55.8%	31%	90%	40.1%
سوريا و/أو حزب الله	13.8%	24.6%	1.8%	8.6%
سوريا، أميركا، إسرائيل	3.5%	5.5%	4.6%	1.9%
لا جواب	18%	24.5%	3.6%	42.7%
غير ذلك و/أو الكل	8.9%	14%	-	8.6%

يظهر الاستطلاع أن ٤٠,٨% يعتقدون أن هدف القوى المؤيدة للمحكمة هو تحقيق العدالة. في المقابل، يرى ٥٤,٣% منهم أن الهدف هو تحقيق مكاسب سياسية، فيما يرى ٢,٦% أن الهدف هو تحقيق العدالة وتحقيق مكاسب سياسية. وقد أعرض ١,٢% منهم عن الإجابة.

#### السؤال السابع

برأيك من هي الجهة صاحبة المصلحة باغتيال الرئيس الحريري؟ يشير الاستطلاع إلى أن ٥٥,٨% من اللبنانيين يرون أن إسرائيل و/أو أميركا هي الجهة صاحبة المصلحة باغتيال الحريري، بينما يرى ١٣,٨% أن لسوريا و/أو حزب الله مصلحة بارتكاب الجريمة. فيما يرى ٣,٥% أن سوريا وأميركا وإسرائيل هي الجهات صاحبة المصلحة باغتيال الرئيس الحريري، فيما اختار ٨,٩% جهات عدة. ومن جهة أخرى، أعرض ١,٨% عن الإجابة.

### مشاهير



عدهن على أصابع اليد الواحدة في كل قطر. ولا يمكن نسيان دور البيئية التي نشأت في فيها وترعرعت، وكان منهل وفير في تميز تلك الندرة وتوجيهها، حتى غدت منارة تشع بالعلم، ومنهل يُستقى منه.

مصر، وعرفت بمنتهى الأدبي الذي كان يختلف إليه كل ثلاثة نخبه من الأدباء والمفكرين. وكذلك باهتمامها بوطنها، فكانت تعمل بجد من أجل تطويره ورقية مع الحفاظ على أصالته وتراثه. إلى جانب ذلك، تناولت في بعض القضايا التي تهتم المجتمع، مثل المرأة، والحكم. ولقي العديد من المؤلفات والرسائل، والمقالات في الجرائد والمجلات، والخطب والمحاضرات. وكان لتقافتها المتنوعة تنوع أزهار الحدائق الغناء، إلى جانب إتقانها لعدة لغات أثر واضح في عذوبة أسلوبها، وروعة تصويرها، ودقة وصفها، وتميز أدبها الوجداني وشفافيته. إضافة إلى شخصيتها الجريئة وطموحها وفطنتها. وكل هذه السمات تعزز الإبداع والتميز عند في مجتمع ندر فيه المتعلمين وخصوصاً من النساء، حتى كان يمكن

اللغة العربية، بحثت فيه الطبقات الاجتماعية وكيفية نشوئها، ثم عرضت لحلول المشكلة عرضاً حافلاً بالدقة وعمق النظر. وبعضها منقول مثل «ابتسامات ودموع» (عن الألمانية ١٩١١)، و«الحب في العذاب» (عن الإنكليزية ١٩٢٥)، و«رجوع الموجة» (عن الفرنسية ١٩٢٥). كان بينها منتدى علم وأدب تعقد مجالسه كل ثلاثة من كل أسبوع، كان يتنافس في التردد عليه الزعماء والأدباء والشعراء ورجال الفكر والسياسة. من الذين كانوا يترددون على مجلسها: (لطفي السيد وإسماعيل صبري باشا، وطه حسين خليل مطران، ومصطفى صادق الرافعي وغيرهم).

### مي زيادة

أزهار حلم: شعر باللغة الفرنسية. باحثة البادية: وضعته مي سنة ١٩٢٠، ودرست فيه شخصية ملك حفني ناصف ونظيرتها الاجتماعية، وعلقت على تلك النظرية تعليقات جريئة وصريحة كان لها أبعاد الأصداء في دنيا العرب وفي تطوير حالة المرأة العربية. كلمات وإشارات: مجموعة من الخطب الاجتماعية طُبعت سنة ١٩٢٢ وقد عالجت في بعض تلك الخطب حالة البؤس والشقاء التي يتخبط فيها اليتيم والفقير، ودعت إلى مساعدتهما مساعدة فعالة. سوانح فتاة: مجموعة من النظريات والآراء جمعت بناءً على اقتراح من الأديب ولي الدين يكن، ونشرت سنة ١٩٢٢. المساواة: معالجة قضية الطبقة الاجتماعية. كتاب فريد من نوعه في

ومصافاة رجاله من ذوي العلم والأدب، والنقطة الراسخة بمستقبله والاهتمام الصادق بمصالحه الاجتماعية وثروته الأدبية. حتى أصبحت هذه الأمور موضوع كتاباتها وتحريضاتها، وهبت له ما تملك من ذكاء وعاطفة واندفاع صادق. واتسعت تلك العاطفة الوطنية لتشمل الشرق على اختلاف نزعاته الدينية والوطنية، وارتقت إلى العاطفة الإنسانية الشاملة. أعمالها: أصدرت أول كتاب لها عام ١٩١٠ باللغة الفرنسية باسم «أزهار حلم» تحت اسم إيزيس كوبيار المستعار. كتبت كتاباً أخرى بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى منها: باحثة البادية، وظلمات وأشعة، وبين المد والجزر، والصحائف، وكلمات وإشارات، وسوانح فتاة. بعض هذه الكتب كانت مطبوعة مثل:

## تغيير عربي لصالح متغيرات دولية!

صبحي غندور

وبالعلاقة الحتمية بين حرية الوطن وحرية المواطن، وبالفهم الصحيح للعروبة وللمواطنة وللعلاقة مع «الأخر»، وأخيراً في التلازم المنشود بين الأهداف الوطنية وأساليب العمل اللاعنفية. ونجد في السياق العام لتاريخ المنطقة العربية أن «الخارج الأجنبي» يتعامل معها كوحدة متكاملة ومتجانسة، في الوقت ذاته الذي يدفع هذا «الخارج» فيه أبناء الداخل العربي إلى التمزق والتشرد والارتباط المصلحي معه. هنالك تغيير بلا شك سيحدث في المنطقة، لكنه حتى الآن تغير متوقع دون حسم للاتجاه الذي يسير فيه... أي أن هذه المتغيرات العربية تحدث الآن باتجاهات مختلفة، وليس لها مستقر واحد يمكن الوصول إليه. فجملة عوامل تتفاعل الآن لإحداث تغييرات داخل المنطقة العربية. بعض هذه العوامل هو نمو طبيعي في مجتمعات الأمة، وبعضها الآخر هو مشاريع من الخارج يراهن على حصاد خاص يتناسب مع مصالحه في داخل المنطقة. ولم تعد هنالك قضية مركزية واحدة تشد اهتمام العرب جميعاً، كما كان الحال العربي قبل منتصف السبعينات من القرن الماضي، فقد أصبح لكل بلد عربي قضيته الخاصة التي تشغل شعبه وحكومته، رغم وجود عناوين مشتركة لهذه القضايا؛ مثل: الإصلاح السياسي الداخلي، التخلف الاجتماعي والركود الاقتصادي، تحدي الأمن والاستقرار، الحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج

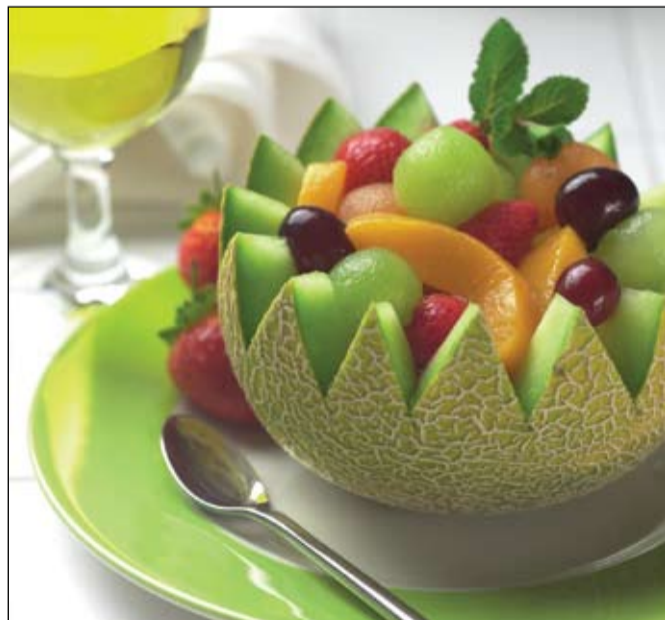
توجد الآن ثلاثة عناصر تصنع الحاضر العربي: أولها وأهمها، الإنتفاضات الشعبية على حال الإهتراء السائد عربياً في الأوضاع السياسية الداخلية، بوجهها الحاكم والمعارض. وثانيها، التدخل الأجنبي في شؤون الأوطان العربية. وثالثها، هو غياب المشروع الفكري النهوضي الجاذب لشعوب الأمة العربية ولجيلها الجديد الذي كان تائهاً بين السلبية والتطرف. فصحیح أن هنالك خصوصيات يتصف بها كل بلد عربي، لكن هنالك أيضاً مشاكل مشتركة بين أقطار الأمة العربية، وهي مشاكل تعكس سلباً على الخصوصيات الوطنية ومصائرهما. لذلك هي حاجة ماسة الآن لمشروع عربي نهضوي مشترك، كما هي الحاجة للمشاريع الوطنية التوحيدية داخل الأوطان نفسها. إن سلبيات الواقع العربي الراهن لا تتوقف على سوء الأوضاع العربية الداخلية وعلى المخاطر الناجمة عن المطامع الأجنبية فقط، بل تسحب أيضاً على كيفية رؤية العرب لأنفسهم ولهويتهم ولأوضاعهم السياسية والاجتماعية، وعلى كيفية علاقاتهم مع القوى الخارجية. ولعل التعامل مع سلبيات الواقع والعمل لإيجاد بدائل إيجابية يتطلب تحديد جملة مفاهيم وبرامج عمل ترتبط بالهوية والانتماءات المتعددة للإنسان العربي، وبدور الدين في المجتمع،

عن حلها دون الحفاظ على دور «حلف الأطلسي» وعلى الدور القيادي للولايات المتحدة، حتى في النزاعات الأوروبية الداخلية. وحينما تحدث الكثيرون من العرب في حقبة التسعينات عن مخاطر مشروع استبدال «الخطر الشيوعي» على العرب بنظرية «الخطر الإسلامي» وقاعدته في البلاد العربية، وعن المبشرين بهذا المشروع في الولايات المتحدة وإسرائيل، غاب عنهم (أي العرب) أن ذلك سيعني تكرار ما حدث في أوروبا الشرقية، من تحريك خارجي لعوامل داخلية بهدف إحداث تغييرات نوعية في الحكومات وفي المجتمعات. والجدير ذكره، أن معظم قادة «الحملة الريفانية» ضد الشيوعية كانوا هم أنفسهم في مواقع مسؤولة في فترتي إدارة الرئيس السابق جورج دبليو بوش، وهم الذين قادوا شعار «الحرية» في الإدارة الثانية لبوش، بعد أن كانت «الحرب على الإرهاب» القادم من الشرق»، عقب أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، هي شعار الإدارة الأولى. وكما أوجدت إسرائيل لنفسها دوراً هاماً بالنسبة للغرب وأميركا في فترة الحرب الباردة ضد الشيوعية، أوجدت إسرائيل أيضاً الأسباب الداعية لاستمرار دعمها أميركياً وغريباً من خلال الحرب على الإرهاب ومواجهة «العدو الجديد» في منطقة الشرق الأوسط. أسئلة عديدة معنية بها الآن الحركات الشعبية العربية وقادتها، في ظل هذه الإنتفاضات الشعبية العربية الحاصلة

من أجل الديمقراطية والإصلاح المنطقية. وإذا كانت أية دولة تعني مزيجاً من الحكم والشعب والأرض وعلاقات الجوار، فإن السؤال الهام، الذي سيكون أمام المتغيرات القادمة في أي من الدول العربية، هو: كيف الحكم، لأي شعب، على أي أرض، وبدعم من؟ إلا أنه مهما جرى من اختلاف على طبيعة الحكم، فإن الحسم مطلوب أولاً لوحدة هذا الشعب، ولحرية هذه الأرض، ولرفض أي هيمنة أجنبية، ولعدم تحطيم مؤسسات الدولة الواحدة. فهناك علاقة جدلية واضحة في المنطقة العربية بين سوء الحكم في الداخل وبين محاولات الهيمنة من الخارج. كما هي أيضاً العلاقة السببية بين عطب الحكومات وبين تدهور أحوال المجتمعات والحركات السياسية المعارضة فيها. فكلما غابت البنى السياسية والدستورية والاجتماعية السليمة في المجتمعات، كلما كان ذلك مبرراً للتدخل الأجنبي ولمزيد من الإنتقسام بين أبناء الوطن الواحد. وتزداد المشاكل الداخلية تازماً كلما ارتهن البعض لإرادة الخارج من أجل ضمان استمراره في الحكم، أو سعياً ربما لدى البعض الآخر للوصول إلى الحكم، فإذا بها تصب لاحقاً بهم، وبالأوطان معاً، في مهب المصالح الخارجية حصراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجه العرب حالياً، ومنذ احتلال العراق في العام

## صحة

### الغذاء واللياقة



أو الكمبيوتر تجارة رابحة لك! إذا كنت تمضي ساعة أو أكثر في اليوم وأنت مسترخ أمام إحدى هاتين الشاشتين، يمكنك اغتنام هذه الساعة في المحافظة على جسدك سليماً وصحياً وأن تتخلص من كل الطاقة الزائدة! ولذا، أطفئ هذا الجهاز وأبدأ بالحركة.

❖ ❖ **القطاع الصحي في مؤسسة مخزومي**  
إشراف الدكتور دريد عويدات

واستهلاك الطاقة الموجودة فيه من خلال عملية البستر، فإذا قمنا بتناول الأطعمة الميتة الخاضعة للمعالجة (dead food) بدلاً من تناول الأطعمة ذات القيمة الغذائية للأطعمة الحية (living food) سيحصل الجسم على أطعمة خالية من الطاقة أو على سرعات حرارية فارغة وبلا

تريكية صحية. وبدلاً من تلقي الجسم الطاقة اللازمة والحيوية، يتجه الجسم في هذه الحالة إلى سحب الطاقة المخزنة أو المتبقية لديه لهضم وتفكيك الأطعمة الميتة التي تناولها. وبالرغم من أننا نكون قد تناولنا الطعام، إلا أننا تسببنا في سرقة الطاقة من الجسم بدلاً من تزويده بالطاقة اللازمة له.

ولهذا ينبغي عليك عزيزي القارئ أن تكون حذراً في كمية المواد التي تستهلكها من البروتينات الحيوانية، حيث أنه من الصعب علي جهازنا الهضمي أن يفكك حليب الأبقار وأن

### تناول هذا الطعام يستنزف طاقتنا

أصبح الكالسيوم العضوي التركيبة أصلاً مادة غير عضوية نتيجة أساليب معالجته، والتي غيرت صيغته وتركيبته. وحتى يتم هضم وامتصاص الكالسيوم في الأمعاء، ينبغي أن يكون في صيغته العضوية، وإلا سيكون عبئاً على الجسم لأنه لن يكون عاملاً مساهماً في عمليات الاستقلاب في الجسم، وفي هذه الحالة سيلجأ الجسم إلى استعمال مخزونات الكالسيوم. أظهرت الدراسات التي أجريت على طلاب المدارس أن الأولاد الذين تناولوا الكثير من الحليب يعانون من ضعف في بنية أسنانهم وعظامهم لأن الحليب تم تدمير تركيبته المفيدة



أكبر لأن زيادة الحموضة هي السبب لعديد من أمراض الجسم. يتكون الغذاء المتوازن عادة من ٧٥٪ من الأغذية القلوية و٢٥٪ من الأغذية الحامضية عموماً. وتتضمن الأغذية القلوية الفواكه والخضراوات الطازجة والقمح الكامل، أما الأغذية الحامضية فتتضمن كافة الحبوب والحبوب واللحوم والسلمك والبيض ومشروبات الحليب والدهون الحيوانية والقهوة والشاي والكحول.

**البداية الذكية**  
تتمكن أسرع السبل للتخلص من الجوع والحصول على كمية كافية من الفيتامينات في استهلاك الوجبة بطبق صحي وصغير من السلطة المكوّنة من الخضار الملونة والداكنة الخضرة مع صلصة قليلة السعرات الحرارية. وغالباً ما تحتوي المقبلات المقدمة في المطاعم على أصناف مقالية أو عالية السعرات الحرارية أو مشبعة بالكربوهيدرات أو الدهون. فإبداً بطبق سلطة طازج، وستجد بعدها أنك تأكل كمية أقل من الطبق الرئيسي، ومع ذلك، تكون قد حصلت على كافة الفيتامينات التي يحتاجها جسمك.

### الغذاء الصحيح من وجهة النظر الحيوية الفيزيائية

إذا بدأت يومك بتناول بعض الفاكهة الطازجة يمكنك التأكد من أنك حصلت على قدر وفير من الطاقة يكفي لكل أعمال اليوم المعتاد. تناول أطعمتك من الخضار الطازجة إما نيئة أو مسلوقة قليلاً على البخار بدلاً من طهيها حتى تفقد كل قيمة غذائية فيها، بهذه الطريقة يمكنك المحافظة على التركيبة الغذائية القيمة ومعها الطاقة أيضاً. وحاول تناول الأطعمة القلوية بنسبة

## الحدث بعيون عربية

## غيوبة مبارك إبتزاز وتضليل

## تمة المنشور في الصفحة ١

عرضة للتجارب والتغيرات، مما يستلزم وقتاً أطول وقبولاً للمخاطرة، فلا بديل أمام الثورة إلا المضي في طريق الانغام!

واعتبرت «القدس العربي» اللندنية أن غيبوبة مبارك إبتزاز وتضليل. وإذ لفتت إلى أن التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الوزراء المصري عصام شرف على حكومته، وشمل إبعاد عدة وزراء سواء لعدم الكفاءة أم للانتماء إلى عهد حسني مبارك، هو ثمرة لضغوط شباب التحرير واعتصامهم المستمر في ميدان التحرير في القاهرة، رأت أن هذا الإجراء يبقى خطوة صغيرة على صعيد تلبية مطالب هؤلاء الشباب. وأكدت على أن الموضوع الرئيسي الذي يحتل قمة مطالب الثوار في مصر هو القصاص العادل من جميع المتورطين في مقتل شهداء الثورة وعلى رأسهم الرئيس المخلوع حسني مبارك، ووقف المحاكمات العسكرية لأشخاص مدنيين، ومعرفة الأسباب التي تحول دون تسريع محاكمات مبارك ونجليه وزوجته، متسائلة عما إذا كانت تلك الأسباب تعود إلى ضغوط أميركية أو إسرائيلية أو سعودية. ورات أن المجلس العسكري يتلصق، إن لم يكن يتهرب، من تقديم مبارك للعدالة، لافتة إلى أنه في ذروة اعتصام شباب ميدان التحرير الرامي إلى تصحيح

مسار الثورة والحفاظ على أهدافها ومكاسبها، جرى تسريب أنباء من قبل محامي مبارك عن دخول موكله في غيبوبة، وهي أنباء نفاها التلفزيون المصري رسمياً. فساءلت عما إذا كانت هذه التسريبات ترمي إلى حصد التعاطف الشعبي إلى جانب الرئيس المخلوع أم أنها متعمدة لتأجيل أي توجه لتقديمه إلى العدالة. وخلصت إلى أنه إذا كان الهدف من هذه التسريبات هو إبتزاز الشعب المصري عاطفياً لصالح مبارك وتأييد التوجه الرامي إلى إفائه من المحاكمة، فمن غير المتوقع أن يعطي هذا الأسلوب ثماره، لأن الشعب المصري يريد أن يرى العدالة تأخذ مجراها دون أي تأخير، ويريد حكومة ثورية تتخذ قرارات ثورية، وإلا فإن الاعتصامات ستستمر حتى تتحقق المطالب الشعبية الثورية كاملة من دون نقصان.

من جهتها حذرت «الوطن» العمانية من أن التقلبات الحادة التي يشهدها الشرق الأوسط أصبحت تهدد لبنان في الصميم، بالإشارة إلى التحركات التي يجري التعميم عليها بشكل عمدي كي تتمكن إسرائيل من تنفيذ برنامجها الاستراتيجي القائم على العدوان وفتح كل المجالات لاستخدام سلاح في فرض الأمر الواقع سياسياً واقتصادياً على دول المنطقة وفي مقدمتها لبنان.

وأوضحت أن الأزمة الجديدة تتمثل في اجترار إسرائيل على حدود لبنان البحرية ومنطقته الاقتصادية الحيوية عن طريق فرض ترسيم إسرائيلي للحدود البحرية بشكل يضم مناطق استكشاف للنفط والغاز داخل مياه لبنان وتحاول إسرائيل سرقتها. وإذ لفتت إلى أن لبنان يتبع الخطوات الشرعية المنبثقة عن القانون الدولي لترسيم حدوده، إلا أن إسرائيل تريد فرض أمر واقع وضم مناطق التنقيب عن الغاز اللبنانية إلى منطقتها البحرية ونهب الثروات البحرية اللبنانية عن طريق الضغط والتخويف. وشددت على أن القضية اللبنانية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضية الفلسطينية، فكلمتا شعرت إسرائيل بالإحباط والفشل في احتواء الملف الفلسطيني تلجأ إلى إثارة المشاكل مع لبنان، مستدركة بأن الشعب اللبناني وقياداته واعية تماماً بأبعاد الصراع وتعاطى معه انطلاقاً من موقف عربي يضمن وحدة الهدف والتوجه بين المسارين في مواجهة عدو مشترك مدعوم بموقف دولي متخاذل ومنبسط تحت اقدام إسرائيل، لافتة إلى زيارة الرئيس نجيب ميقاتي غير المسبوقة إلى الجنوب، حيث برز الإصرار اللبناني على التحدي من خلال مراسم إحياء الذكرى الخامسة للعدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان

عام ٢٠٠٦. وأبرزت عبارة ميقاتي «في وحدتنا خلاصنا»، إذ رأت أنها تشكل في حد ذاتها خريطة طريق للبنانيين لمواجهة العدوان الإسرائيلي. وختمت مشددة على ضرورة أن تتسحب هذه المقولة على الأداء السياسي العربي، معتبرة أن حشد كل الطاقات وتكثيف توعية المجتمع الدولي بعدالة قضايانا القومية ورفد هذه التحركات بموقف مقاوم وصامد على الأرض هي السبيل إلى الخروج من هذه الدوامات المهلكة التي تديرنا فيها السياسة الإسرائيلية وحلفاؤها في واشنطن الذين يبيعون مصالح بلادهم لدعم عدو العرب الأول.

أما موفق محادين فقد تحدث في «العرب اليوم» الأردنية عن دور الولايات المتحدة منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، التي بقدر ما أنهت ألمانيا النازية أطلقت العد العكسي للإمبراطورية البريطانية والفرنسية وسمحت لقوتين دوليتين جديدتين بالصعود، هما أميركا الرأسمالية وروسيا الشيوعية. ولفت إلى أنه منذ ذلك الوقت وحتى إدارة أوباما والولايات المتحدة تدير حروباً ومذابح بالجملة تسببت في هلاك وإبادة ملايين البشر الأبرياء، عدا عن تداعيات ذلك على الاقتصاد العالمي الذي تحمل أعباء أرباح احتكار أميركا الفاحش للسلاح

والنفط وغيرهما. وأشار إلى أنه ومنذ تولي إدارة أوباما الحكم والمطابخ الأميركية تقوم بمراجعة شاملة لهذه الاستراتيجية الدموية المكلفة وتحاول التأسيس لاستراتيجية جديدة تستبدل الحرس القديم وعسكر الأميركيين في العالم الثالث بحرس جديد من قادة الثورات البرتقالية والملونة، وذلك بسرقة الثورات الشعبية وتلويها واستبدال التكنات والجنرالات والعلماء السابقين بنشطاء حقوق الإنسان والليبراليين الجدد في الشارع. ورأى أن اهتمام السفارات الأميركية وجولات جوزف بايدين بين نشطاء المنظمات غير الحكومية، وكذلك تحولات هؤلاء النشطاء وانتقالهم من منابر حكومية إلى المعارضة وأوساط ما يعرف بالإسلام التركي الليبرالي ليس بلا معنى، معتبراً أن هنالك ما يربط بين صعود هذا النمط من الإسلام وبين الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي لم تشطب دور العسكر بل خلقت له وظيفة جديدة هي وظيفة الضامن للتحولات الليبرالية. وختم معتبراً أنه ليس بلا معنى أيضاً أنه كما كانت تركيا القوة الأساسية في حلف بغداد القديم أيام الاستراتيجية الأميركية القديمة، فإنها اليوم رافعة أساسية للاستراتيجية الأميركية الجديدة أو الطبعة الثانية من ملء الفراغ.

## الحدث بعيون إسرائيلية

## إسرائيل ولبنان على الطريق نحو حرب جديدة

## تمة المنشور في الصفحة ١

أن ردّ إسرائيل على «عدوانية» حزب الله كان سريعاً ولكنه افتقر إلى الكفاءة، ففي حين استطاعت تسديد بعض الضربات إلى حزب الله، انتهت الحرب وهو ما يزال قادراً على إطلاق النار، وبذلك أكدت أن الحزب استطاع تحقيق انتصار بصموده. وأدعت أن حزب الله اليوم لا يسيطر على ما أسمته «المنطقة الأمنية» السابقة لإسرائيل في الجنوب اللبناني فحسب، بل أيضاً بات يسيطر على كل لبنان، زاعمة أن الحكومة الخاضعة له تتحكم بكل مظاهر الدولة، بما فيها الجيش وشبكات الاتصالات والحدود الدولية والمطارات والمرافئ البحرية. وأسفت أن حزب الله لم يتمكن من تعويض ما خسره من ترسانته الصاروخية فحسب، بل أيضاً عززها لتبلغ ثلاثة أضعاف ما كانت عليه سابقاً. وتوصلت إلى استخلاص ثلاثة دروس من الحرب السابقة، الأول، أنه لا يمكن إقناع «الإرهابيين» بإلقاء أسلحتهم بمجرد الإبتعاد، فقد انسحب الإسرائيليون من لبنان عام ٢٠٠٠، معتبرين أن تواجدهم هناك كان السبب وراء تعرضهم للهجوم، ولكن الهجمات تواصلت حتى بعد الانسحاب. أما الدرس الثاني، برأيها، فهو أنه يجب حوض أي حرب بهدف ربحها، معتبرة أن السبيل الوحيد لربح الحرب ضد حزب الله كان بإعادة السيطرة على لبنان الجنوبي، غير

أنها أكدت أنه تم تجاهل هذا الخيار خشية إعادة إسرائيل إلى «المستقع اللبناني». ورات أن الدرس الثالث هو أن الإعتبارات المنطقية لا يمكن أن تجد لها طريقاً إلى ذهنية زعيم ملتزم أيديولوجياً بسياسة التهدة التي تقوم على تبني شعار أنه ما من وجود للحل العسكري، موضحة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت لم يستطع الإلتصاق في لبنان لهذا السبب. وأسفت أنه بدل خوض القتال بهدف الإلتصاق، التمس أولمرت ووزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني وقف إطلاق النار، فاعتبرت أن القرار الأممي ١٧٠١ شكل انتصاراً كبيراً آخر لحزب الله. ولكن أكثر ما دعاها إلى القلق هو أن أوباما لم يفهم أي من هذه الدروس، وبالتالي، أكدت أن سياساته الحالية تزيد من احتمالات نشوب حرب جديدة بين إسرائيل وحزب الله قريباً. وتطرقت إلى النزاع الأخير بين لبنان وإسرائيل بشأن ترسيم الحدود البحرية للاستفادة من الغاز الطبيعي، إذ أشارت إلى أنه فور ترسيم إسرائيل لحدودها البحرية، أعلنت الحكومة اللبنانية أن المياه تعود إلى لبنان. وانتقدت إدارة أوباما لرفضها الإنحياز إلى أي طرف، معتبرة أنها برفضها هذا، تتحاذر الولايات المتحدة لصالح عدوتها إيران و«كيلها» حزب الله ضد حليفها إسرائيل، وخلصت إلى

أن هذا السلوك يضع إسرائيل ولبنان على الطريق نحو حرب جديدة. وتحت عنوان «إسرائيل أخفقت في تعلم دروس حرب لبنان الثانية»، اعتبر أري شايبيط في «هارتس» أن الإخفاق الكبير في «حرب لبنان الثانية» حصل بعد انتهائها. إذ أن حرب العام ٢٠٠٦ خيضت على نحو رديء، ولذلك أتت نتائجها خطيرة. فأكد أن السنوات الخمس التي أعقبت الحرب كانت أسوأ من الأيام ٢٢ نفسها، معتبراً أن إسرائيل لم تتحل بالشجاعة لمواجهة الإخفاقات النظامية والمعنوية العميقة التي افتضحت، إذ أنها فشلت في استخلاص الإستنتاجات وتعلم الدروس وبالتالي في تغيير سلوكها. وأوضح أن «حرب لبنان الثانية» كشفت فشلاً في القيادة، فقيادة الحرب ارتكبوا أخطاء لا تصدق، مؤكداً أنها لم تكن نتيجة ضعف شخصي لدى أولمرت أو وزير الحرب السابق عمير بيريتس أو رئيس الأركان السابق دان حالوتس، بل أكد أنها نتجت عن مشكلة في القيادة الإسرائيلية بعد ذاتها. وأسف أنه لم يتم التعاطي مع مشكلة القيادة منذ انتهاء الحرب، لافتاً إلى أن أولمرت وبيريتس وحالوتس رحلوا ولكن الخلل ما زال قائماً. وأشار إلى أن اليوم الذي تلا نهاية الحرب كان يوماً للمناوشات والانتهاكات، وليس يوم للتقويم والتحسين. كما

فضحت الحرب، بحسب شايبيط، إخفاقات عسكرية خطيرة، إذ أن أداء الجيش الإسرائيلي افتقر إلى التركيز والحسم، فضلاً عن تعرضه للفساد بسبب السياسة الداخلية. وكشف أن الروح القتالية لدى الجيش الإسرائيلي هي روح كئيبة فهو يفتقر إلى الحماسة والإبداع والتصميم، متأسفاً أن التحسينات التي طرأت على الجيش لا تتلاقى والتحديات التي تواجهها إسرائيل. وتابع شايبيط قائلاً إن الحرب فضحت أيضاً إخفاقات سياسية، معتبراً أن الشعور الأقصى الذي خلفته أيام الحرب كان الشعور بغيباب الدولة. وخلص إلى أنه منذ ذلك الحين، لم يتم إصلاح أي من الإشكاليات المطروحة، بل جرى مضاعفتها، مؤكداً أنه عندما تقع الحرب مجدداً، سيتفاجأ الإسرائيليون بأصابتها؟

وتحت عنوان «القوى العظمى الجديدة»، أكد يورام بيك أن العالم في السنوات الأخيرة، يشهد تغييراً يتمثل بانتقال النفوذ من القوى التقليدية التي هي الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وروسيا إلى مراكز نفوذ جديدة. وأشار إلى أن القوى تتنقل بعيداً عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا، تلك الدول التي أوضح أنها تدين بعظمتها إلى التقسيم العالمي الذي تجلى ما بعد

الحرب العالمية الثانية، لتركن إلى بلدان جديدة كالصين وإيران وتركيا، الدول التي بزغ فجرها مع انتهاء حقبة الإستعمار. وبالنسبة للولايات المتحدة، شدد بيك على أن إدارة أوباما تظهر أولى إشارات الإنسحاب من مرتبة القوة العظمى، مؤكداً أن أي إدارة ستأتي من بعدها ستسرع من تلك العملية، لافتاً إلى أنها ستسحب تدريجياً من التزاماتها العالمية، مبررة ذلك بالحاجة إلى الإنصراف لإصلاح الإقتصاد، مضيفاً أنها قد تتسحب من «الناتو» حتى وتغلق العديد من قواعد الجيش الأميركي في الخارج. وبالتالي، رأى أن الولايات المتحدة ستطوي على نفسها، وعندها ستوقف عن كونها قوة عظمى. كما أكد أن القارة الأوروبية تتجه نحو انهيار بطيء ولكن منتظم. ولفت إلى أنه مع تغير العالم، ينشأ واقع جديد، معتبراً أن على إسرائيل الإعتراض بهذه الحقيقة. فالولايات المتحدة قد لا تبقى لاعباً أساسياً لوقت أطول وقد لا تحظى بدور مهم حتى. واعتبر أن السؤال الأبرز يدور حول ما إذا كان الإسرائيليون مستعدين لهذا التغيير، أقله من حيث المفهوم. وخلص ناصحاً إسرائيل بالتفكير بشكل ديناميكي وعدم اعتبار أن الأعداء سيقبضون أعداء دائماً دائماً والأصدقاء كذلك، والأهم، برأي بيك، عدم الخوف من أي جديد.

## الحدث بعيون غربية

## إرتباك في السياسة الأميركية حيال باكستان!

## تتمة المنشور في الصفحة ١

مع باكستان بالتدهور بدرجة أكبر حتى وإن جاء هذا القرار كرد على سلوك الأخيرة وطردها من مدرين عسكريين أميركيين. وهناك من أكد على أن خطوة تجميد المساعدات العسكرية لباكستان منفردة لن تجبر الأخيرة على إعادة النظر في تموضعها الاستراتيجي، معتبراً أن آمال الإدارة الأميركية ستخيب بشدة في حال كانت تعتقد بأن تجميد المساعدات وتوبيخ باكستان على العلن سوف يجبران الأخيرة على تغيير مواقفها بشكل فوري وكلي! واللافت كان اعتبار البعض أن المسار الأميركي الجديد يعكس إرتباكاً وتشوشاً في السياسة الخارجية الأميركية حيال باكستان. وحذرت إحدى أبرز الصحف الأميركية من أن تدهور العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد من شأنه أن يشكل سبباً للتشكيك في صوابية خطة أوباما بسحب ٣٢ ألف جندي أميركي من أفغانستان بحلول صيف العام ٢٠١٢، مؤكدة على أنه في حال لم تضمن الولايات المتحدة تعاون الحكومة الباكستانية وكذلك الجيش الباكستاني معها في محاربة القوى المتطرفة، فستكون بحاجة أكثر من أي وقت مضى للبقاء في أفغانستان! فقد رأت «لوس أنجلوس تايمز» تحت

عنوان «معاوية باكستان قد يعاقب الولايات المتحدة كذلك» أن القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بتجميد ٨٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية لباكستان هو قرار مفهوم ومؤسف في الوقت ذاته، فأوضحت أن القرار مفهوم بسبب شعور الولايات المتحدة أنها بحاجة إلى الرد على استفزازات باكستان التي تجعل من الأخيرة غير جديرة بأن تكون حليفة لواشنطن، ومؤسف لأن تجميد المساعدات قد يؤدي إلى زيادة الشعور بالعداء للولايات المتحدة في باكستان ويزيد الجهود المشتركة لمحاربة «الإرهاب» تعقيداً. وأشارت إلى أن عامل الاستفزاز الأساسي كان طرد باكستان لمدرين عسكريين أميركيين، بالإضافة إلى اعتقاد الكثير من المسؤولين الأميركيين بأن أجهزة الأمن والمخابرات الباكستانية لا تكن ولاء كاذباً للولايات المتحدة فحسب، بل تحمي وتدعم مجموعات مسلحة في بعض الأحيان أيضاً. ورات أنه وفي حين أن هذه الاتهامات خطيرة جداً في حال كانت جميعها صحيحة، إلا أنه ينبغي على واشنطن ألا تسمح لعلاقتها مع هذا الحليف الأساسي بالتدهور بدرجة أكبر. وأكدت «لوس أنجلوس تايمز» على أنه طالما أن الحرب مستمرة في أفغانستان، فإن الولايات المتحدة بحاجة إلى نقل الأسلحة

والقوات المسلحة عبر باكستان، عدا عن حاجتها إلى المعلومات الاستخباراتية المفيدة حول المجموعات المسلحة. وعبرت عن قلقها إزاء ارتكاز تجميد المساعدات الأميركية لباكستان بشكل أساسي على رغبة واشنطن بالاحتجاج العلني على عدائية باكستان بدلاً من ارتكازه على الآثار السلبية التي يمكن أن يخلفها هناك. ولذا دعت باكستان إلى مساعدة الولايات المتحدة في عملية تحسين العلاقات بينهما والتي إذا ما نجحت فسوف يتم استئناف المساعدات من جديد، بدلاً من العودة إلى تعمد إعاقة الجهود الأميركية المبذولة لمحاربة «الإرهاب»، والذي هو السبب الأساسي الذي دفع بإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى تعليق المساعدات في المقام الأول. وختمت «لوس أنجلوس تايمز» أملة ألا يزيد قرار تجميد المساعدات العلاقات الأميركية-الباكستانية تعقيداً. وتناول العضو رفيع المستوى في مجلس العلاقات الخارجية الأميركية «دانيال ماركي» في موقع المجلس قرار الولايات المتحدة بتجميد ٨٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية لباكستان، متسائلاً عما إذا كانت هذه الخطوة ستجلب في جمل باكستان على تغيير سلوكها أم أنها ستدخل العلاقات الأميركية-الباكستانية في دوامة. ورأى أن الجواب يعتمد على ما إذا كانت

الخطوة التي اتخذتها واشنطن جزءاً من استراتيجية شاملة أم أنها مجرد رد فعل على السياسات المعيقة للجهود الأميركية في مكافحة «الإرهاب» التي بدأت باكستان باعتمادها منذ مقتل زعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن. ولفت ماركي إلى أن العلاقات بين إسلام آباد وواشنطن كانت تتقلل من أزمة إلى أخرى طوال هذا العام بسبب استمرار باكستان في استخدام مجموعات مسلحة حليفة لها كأصول استراتيجية، في كل من أفغانستان والهند. إلا أنه أكد على أن خطوة تجميد المساعدات العسكرية لباكستان منفردة لن تجبر الأخيرة على إعادة النظر في تموضعها الاستراتيجي، في ظل تزايد الشعور بالعداء للولايات المتحدة بشكل كبير حتى في صفوف الجيش الباكستاني مما يجعل رضوخ القادة العسكريين في باكستان أمام الضغوط الأميركية أمراً مستبعداً. ولذا رأى أن آمال الإدارة الأميركية ستخيب بشدة في حال كانت تعتقد بأن تجميد المساعدات وتوبيخ باكستان على العلن سوف يجبران الأخيرة على تغيير مواقفها بشكل فوري وكلي. فاقترح ماركي أن تقوم القوات الأميركية الخاصة في أفغانستان، حيث تتمتع الولايات المتحدة بنفوذ كبير، بتنفيذ هجوم ضد المجموعات المسلحة التي تربطها علاقة قوية

بباكستان، كخطوة لإظهار أن تلك المجموعات لا يمكنها تعزيز المصالح الباكستانية في المنطقة. كما دعا واشنطن إلى الإيضاح لإسلام آباد بأن هدف الولايات المتحدة هو إقامة علاقات أميركية-باكستانية على أرضية صلبة وليس قطعها. وخلص ماركي معتبراً أن العلاقات الأميركية-الباكستانية يمكن أن تتقلل من السوء إلى الأسوأ حتى وإن تم اتخاذ جميع تلك الخطوات، مما سيعيق الجهود الأميركية المبذولة في أفغانستان لمحاربة «الإرهاب». كما تناولت «واشنطن بوست» تداعيات القرار الأميركي بتجميد المساعدات العسكرية لباكستان كرد فعل على سلوك الأخيرة، فلفتت إلى أن الإدارة الأميركية كانت قد اعتمدت في الأعوام القليلة الماضية عدة استراتيجيات في محاولة منها لاحتواء العلاقات الأميركية-الباكستانية المعقدة والضرورية، منها العروض بشراكة استراتيجية، والمساعدات في مجال التنمية الاقتصادية، وتوطيد العلاقات مع مسؤولين مدنيين وعسكريين. إلا أن خيبة أمل الولايات المتحدة دفعتها، بحسب «واشنطن بوست»، إلى انتهاج مسار خطير عبر تجميد المساعدات العسكرية لباكستان ومواجهة الأخيرة على العلن. ورأت أنه وفي حين قد يفضي هذا المسار إلى بعض النتائج

الإيجابية على المدى القصير، إلا أنه يعكس تشوشاً في السياسة الخارجية الأميركية حيال بلد قد يشكل التطرف واللااستقرار فيه تهديداً جدياً للأمن الأميركي. واعتبرت أن الإدارة الأميركية ربما رأت أن أية مساعدات إضافية لباكستان سوف تذهب هدراً وسيكون من المستحيل تبريرها أمام الكونغرس. غير أن «واشنطن بوست» أكدت على أن الإعلان عن تجميد المساعدات العسكرية لباكستان في الوقت الذي يتزايد فيه الشعور بالعداء للولايات المتحدة هناك، عدا عن ظن المسؤولين الباكستانيين بأن الولايات المتحدة لا تهدف إلا إلى إقامة علاقة مبنية على المصالح معها بدلاً من بناء شراكة حقيقية بين الدولتين، لن يؤدي إلا إلى زيادة المقاومة لمطالب واشنطن. وحذرت من أن تدهور العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد من شأنه أن يشكل سبباً للتشكيك في صوابية خطة أوباما بسحب ٣٢ ألف جندي أميركي من أفغانستان بحلول صيف العام ٢٠١٢. وختمت «واشنطن بوست» مؤكدة على أنه في حال لم تضمن الولايات المتحدة تعاون الحكومة الباكستانية وكذلك الجيش الباكستاني معها في محاربة القوى المتطرفة، فستكون بحاجة أكثر من أي وقت مضى للبقاء في أفغانستان!

ترجمة وإعداد: سارة عوض ومها صالح

## المشهد اللبناني

## تتمة المنشور في الصفحة ١

الطيبة التي تربط الجيش واليونيفيل». وإذ برز هذا الأسبوع عشاء عمشيت الذي أقامه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان على شرف البطريرك مار بشارة بطرس الراعي السبب الماضي في دارته في عمشيت، حيث جمع نحو ١٥٠ شخصية سياسية ودينية، وبحضور كل من رئيسي مجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء نجيب ميقاتي، جاءت لافتة كلمة الرئيس سليمان، إذ طرح مجدداً استئناف طاولة الحوار في بعدا عبر إطلاقه مبادرة حوارية جديدة قائمة على الحوار والتفاهم. وإعلانه أنه سيباشر سلسلة مشاورات، تمهيداً لبلورة وتطوير أطر حوارية مناسبة لحماية لبنان وتحصينه من المخاطر الداخلية والخارجية، من دون التوقف عن المسعى الأساسي الهادف إلى التوافق على استراتيجية وطنية للدفاع عن الوطن. ولكن كما كان متوقفاً، فقد سارع فريقاً ٨ و١٤ آذار إلى تبادل «الشروط» بين مطالبية قوى «١٤ آذار» بخصر موضوعها ببند السلاح خارج السلطة الشرعية، ورفض قوى «٨ آذار» أي شروط مسبقة لانطلاق الحوار، الأمر الذي رد عليه

مصدر مقرب من سليمان بأن من يرفض الإستجابة للحوار عليه أن يتحمل مسؤولياته، معتبراً «أن بين من يقول أن الحوار غير نافع أبداً، وبين من يؤكد أنه يحل كل شيء، وبين من يدعو إلى إمرار الوقت بهدوء، يمكن إيجاد شيء ما في الوسط». وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد أعلن تأييده المطلق لهذه المبادرة. وأوضح في سلسلة أحاديث صحافية أنه متجاوب مع أي دعوة إلى الحوار بأي صيغة، لافتاً إلى أنه أصلاً من دعاة الحوار، وكاشفاً أنه مستعد للمشاركة في الحوار حتى لو انعقد على قارعة الطريق، إذ يكفي أنه يؤدي على الأقل دوراً أساسياً في تهدئة النفوس وتحقيق التواصل. ولكن الرئيس بري ما لبث أن رد على الشروط التي وضعتها «كتلة المستقبل» للعودة إلى طاولة الحوار بالقول أمام زواره أن هذا الموقف يوحي بأن الحوار انتهى قبل أن يبدأ، لافتاً إلى أن «من يريد أن يشارك فعلياً وجدياً في الحوار لا يضع شروطاً مسبقة ولا يفرض نتائج مسبقة»، واستهجن المطالبة بمشاركة الجامعة العربية في الحوار، وكان أصحاب هذا المطلب لا يعرفون ماذا يجري في العالم العربي ولا يعرفون أن أعضاء الجامعة أنفسهم يحتاجون إلى حوار بينهم. وكان الرئيس ميقاتي قد شدد أمام

نقابة المحررين تعليقاً على دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار «أن ليس أمامنا إلا الحوار في ظل الإنقسام الحاصل، وعلى الجميع المشاركة في طاولة الحوار لأن عدم الإجماع سيعني انتقال المشكلات إلى موقع آخر». ويجدر التذكير أن فريق الأكثرية الجديدة كان قد قاطع الحوار الوطني حين كان في المعارضة على خلفية قضية شهود الزور حين رفض أن يكون شهود زور على الواقع اللبناني، فيما كان فريق المعارضة الحالية يحاضر بأهمية الحوار ويصوّر الفريق الآخر وكأنه ارتكب جريمة كبرى بحق الوطن ومقوماته. وصدور عن حزب الله تأييد لمبادرة الرئيس سليمان، وبالتحديد على لسان أمينه العام السيد حسن نصر الله الذي أعلن عن تأييده المطلق لدعوة الرئيس سليمان إلى الحوار الوطني، مؤكداً أن الحزب مع «مبدأ» الحوار والتلاقي بين اللبنانيين، «وليس لدينا أي تحفظ عليه ونرحب به وندعمه، بمعزل عن الموضوعات المطلوب مناقشتها». وأعرب السيد نصر الله عن اعتقاده بأن طريق الحوار هي الطريق المنطقية والطبيعية لمعالجة المشكلات الكبرى والصغرى على المستوى الوطني. ورد على «المزاعم» حول عدم جدية الحزب بالتعاطي مع الحوار «دليل» أن الحزب لم يقدم حتى

الآن رؤيته للاستراتيجية الدفاعية، وهو ما ليس صحيحاً، إذ إن الحزب، كما قال السيد نصر الله، كان أول من قدم هذه الإستراتيجية لا بل طبقها بعد أيام من إعلانها في حرب تموز، وكان الإنتصار. وقال السيد نصر الله «عندما كنت شخصياً أشارك في طاولة الحوار في المجلس النيابي، أول من عرض الإستراتيجية الدفاعية كنت أنا، وتحدثت أكثر من ساعة والقوم جالسون يستمعون والكلام سُجّل ويومها كان الرئيس نبيه بري هو رئيس الجلسة، وبعدما أنهيت كلامي قال لهم تفضلوا من عنده تعقيب أو حكي، فكلهم بالإجماع قالوا هذا كلام مهم وبحاجة إلى مراجعة وتامل». وكانت المعارضة، في المقابل، قد حددت خمسة شروط للمشاركة في الحوار: تنفيذ ما اتفق عليه سابقاً على طاولة الحوار، حصر النقاشات بملف السلاح، مشاركة جامعة الدول العربية، وضع جدول زمني للانتهاء من النقاشات وتنفيذ الخطوات اللازمة للخلاصات، وأخيراً وضع آلية واضحة لقيام هذا الحوار والمشاركين فيه. وهذه الشروط ظهرت واضحة في بيان «كتلة المستقبل النيابية» التي اجتمعت برئاسة النائب فؤاد السنيرة، إذ اعتبرت أنه «وحتى يكون الحوار هادفاً ومجدياً ومحققاً لغاياته، فإنه يقتضي التأكيد على حصر

بند الحوار بموضوع سلاح حزب الله، إضافة إلى وضع برنامج زمني لتنفيذ القرارات التي اتفق عليها في جلسات الحوار السابقة، وعدم إدراج أي بند آخر على جدول الأعمال». ولعل الأبرز في موقف الكتلة كان استدعاؤها للجامعة العربية مجدداً ومجدداً بتشديدها على ضرورة «أن يأتي الإستعداد للحوار بشكل واضح من قبل حزب الله حول موضوع السلاح، وتحديد تاريخ محدد لإنجاز الإتفاق حول هذه القضية، ومشاركة الجامعة العربية». ومن أبرز المواقف التي سجّلها نواب الأقلية أيضاً حول الحوار، تسأل النائب عاصم عراجي عن «فائدة الحوار إذا لم ينفذ أي شيء وإذا لم يطبق الفريق الآخر ما يصدر عنه»، ومطالبة روبري غانم بـ«التقدم بشروط عما أنجز من الجلسات السابقة أو تفصيل أسباب عدم النجاح في الحوار الذي لا يعرف المواطن أسباب فشله»، فيما رأى نبيل دو فريج أن على «١٤ آذار» المشاركة «عندما تكون استمرارية لما سبقها من الحوار». وعلى الرغم من أن شروط قوى «١٤ آذار» تبدو شكلية أكثر منها متصلة بالمشروع، أكدت أجواء قوى «١٤ آذار» أن هذه الشروط لا تهدف سوى لتقطيع الوقت بانتظار تبلور الموقف النهائي من الحوار بعد عودة الرئيس السابق للحكومة سعد

الحريري وقائد «القوات اللبنانية» سمير جمعة من عطلتهما في أوروبا، فيما يبدو أن المشكلة تكمن في غياب أي موقف عربي واضح من هذه المسألة، وسط ما ظهر حتى اليوم من غياب أي موقف عربي أو غربي حازم ضد حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، فيما أفادت معلومات صحافية نقلت عن أوساط قيادية في فريق «١٤ آذار» قولها إنه «ما من سبب يدفع إلى المشاركة في حوار قرر الفريق الآخر سابقاً وقته وفق أجندته»، مشيرة إلى أنه «إذا كان رئيس الجمهورية يحتاج إلى تعويض ما خسره في التشكيك الحكومية، ورئيس الحكومة يبحث عما يعزز شرعية تمثيله ويريدان معا فترة سماح وتقطيع وقت، فإننا لن نعطيهما ذلك من رصيدنا». في المحصلة، يبدو مما تقدم أن الساحة السياسية لن تتوقف عن تكبير «حجر» الخلافات والصراعات والانتقال بين الملمات قديمها وجديدها حتى أن الخلاف وصل إلى «الحوار» المطلوب في كل حين بديلاً عن الترشق من بعيد. ولكن وسط هذه الأجواء، ينتظر المواطنون حكومة منتجة قبل فوات الأوان لذا، فما على هذه الحكومة كي تثبت جدواها سوى الإنتاج الذي تحتاجه البلاد منذ وقت طويل.

## «مؤسسة مخزومي»

## حلقات توعية صحية... أسبوعية

في إطار السياسة التي تنتهجها «مؤسسة مخزومي» من حيث العمل على تعزيز الوعي حول الأمور الصحية المختلفة، لما في ذلك من أهمية للحفاظ على صحة المواطن وتجنبيه الأمراض،

تنظم المؤسسة محاضرات وحلقات للتوعية الصحية بشكل دوري، في كافة مراكزها. فقد أقام برنامج «الرعاية الصحية» لدى المؤسسة، في ١٢ تموز الحالي حلقة توعية عن مرض السكري

في مركز «الأشرفية الصحي» لمرضى هذا المركز، حيث قدم فيها الدكتور جوزيف أبي طابع (إختصاصي غدد وسكري) بعض الإرشادات التي تخص هذا المرض، متحدثاً عن المأكولات التي

يجب توخي الحذر منها وعن أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للمرضى. مع العلم أن المؤسسة ستعتمد إلى إقامة مثل هذه الحلقات وفق برنامج أسبوعي.

## «مؤسسة مخزومي» وتنمية حس المواطنة

(CRTDA) ورشة عمل بعنوان «المواطنة الفاعلة والحقوق الإجتماعية»، وذلك ضمن مخيمات العمل التطوعي لصيف ٢٠١١ التي تنظمها دائرة العمل التطوعي في وزارة الشؤون الإجتماعية.

عقدت الورشة في بلدة بشتين في الشوف في ١٥ تموز الحالي، وشارك فيها الشباب والشابات المشاركون في المخيم، بحيث نفذوا تمارين تدريبية ووضوا تحديات

لمفهوم المواطنة والحقوق الإجتماعية من منظورهم الخاص، وخرجوا مجتمعين بتحديات واضحة اتفقوا حولها للمفهومين. وقد وزع برنامج «التوعية» في «مؤسسة مخزومي» على المشاركين والمشاركات منشوراً من إعداد البرنامج يعرف بمفهوم الديمقراطية، إضافة إلى بطاقات على شكل علاقة مفاتيح تعرض لمضمون اتفاقية حقوق الطفل ملونة ومزينة بالصور.



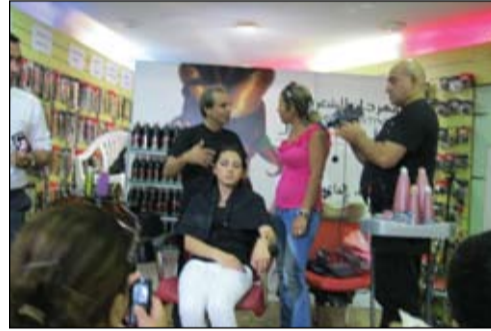
## في قلب العصر... دائماً

على تواصل دائم مع آخر الصيحات في حقل تزيين الشعر والمكياج، هكذا هم متدربو «قسم التجميل» في «مؤسسة مخزومي» التي تحرص على تزويدهم بأحدث المناهج وأفضل المهارات. وفي هذا الإطار، شارك طلاب صفوف الشعر في ورش العمل الثلاث التي نظمتها «مؤسسة عزت الداوق»، في ١١ و ١٨ تموز الحالي، حول مواضيع مختلفة. فقد أقيمت الورشة الأولى تحت عنوان تلوين الشعر، أما الورشة الثانية فتضمنت عروضاً عن الشنيون والشعر المستعار وكانت الورشة الثالثة



عن جديد مادة الكيراتين. وقد طرح المتدربون عدداً من الأسئلة للاستيضاح أكثر عن العروض التي شاهدوها، حيث وعدت «مؤسسة

الداوق» الحضور بتقديم ورش عمل لكل جديد متعلق بالشعر. وقد شكر المتدربون لـ «مؤسسة مخزومي» عملها الدؤوب لتقديم كل ما هو جديد ومفيد



لتحديث البرامج وتطوير المهارات، كما وعدت المؤسسة المتدربين بشهادات مصدقة من «مؤسسة عزت الداوق».

## وفي... ندوة «الأخضر الممنوع» في حرش بيروت

واكتساب المهارات اللازمة للمساهمة في صنع القرار. كما تحدث عن مواصفات حرش بيروت الذي يغطي مساحة ٢٣٠ ألف متر مربع، وهو يعتبر رئة بيروت الحيوية. وهذا الحرش مقفل في وجه الزوار منذ سنة ١٩٩٢ باستثناء مساحة صغيرة جداً منه يرتادها المواطنون.

تحدث الأستاذ أيوب أيضاً عن أهمية فتح حديقة لعموم الناس، علماً أن جمعية «نحن» تسعى لفتح حرش بيروت

شارك برنامج «البيئة- الزراعة» في «مؤسسة مخزومي» في ندوة بعنوان «حرش بيروت- الأخضر الممنوع» عقدتها الجامعة اللبنانية الأميركية في حرمها بتاريخ ١٢ تموز الحالي. حاضر خلال الندوة الأستاذ محمد أيوب من جمعية «نحن» فعرف بالجمعية، وهي مؤسسة شبابية غير طائفية وغير حزبية تسعى إلى توفير مساحة للشباب اللبناني، للإنخراط في الأنشطة التي تعزز التنمية الذاتية



لعموم، من أجل تأمين الإسترخاء والترفيه لجميع المواطنين من جميع الأعمار... في بيروت تنقصر للمساحات العامة التي يمكن ارتيادها، والتي يمكن

## دورة تدريبية بعنوان «قواعد التمويل الأصغر» من تنظيم «IESC»

لتحقيق خدمات أفضل وللمحافظة على مهنية الموظفين، شاركت «مؤسسة مخزومي»-برنامج «التروض الصغيرة» في دورة تدريبية بعنوان «قواعد التمويل الأصغر» نظمتها «IESC» في فندق

«هوليداي إن» في فردان أيام ١٢ و ١٣ و ١٤ تموز الحالي، وذلك ضمن برنامج «الإستثمار في القروض الصغيرة» في لبنان (LIM) المدعوم من الوكالة الأميركية للإغاثة (USAID).

## الإمبراطورة كاترين (١٧٩٦-١٧٢٩)

السلطة بين يديها، وفي عهدها اتسمت رقعة روسيا.

كانت الإمبراطورة كاترين الحاكمة بأمرها في عدد من الدول الأوروبية، تعزل وتتصّب كما تشاء، كما فعلت مع ملك بولندا فعزلته وجعلت من عرشه حمماً لها. ورغم مكانتها، فقد كانت

تطهو بنفسها وتشعل مدفاتها بيديها وتتابع دروس أبنائها وأحفادها. إهتمت الإمبراطورة كاترين بالحركة الأدبية في روسيا، فأحضرت العديد من المفكرين لإلقاء المحاضرات على الطلبة وأمرت بترجمة العديد من الكتب. ونظراً لتقدمها في السن،

كانت تجلس على مقعد ذي عجلات لعجزها عن السير، وتأمّر مساعديها بحمل المقعد لتفاجئ الموظفين في دوائر الحكومة. وقد ماتت وهي جالسة على مقعدها المتحرك.

الدكتورة فاطمة قدورة الشامي

«برنامج التوعية»  
«مؤسسة مخزومي»

ولدت الإمبراطورة كاترين في ألمانيا، وتزوجت من ولي عهد روسيا الأمير بطرس، وكان غير متمالك لقواه العقلية. ولما تولى الحكم، ملكت كاترين

## في القانون...

## المجلس العدلي وكيفية تحريك الدعوى أمامه



المجلس العدلي هو أحد المحاكم الخاصة التي أنشأها القانون لإجراء المحاكمة في جرائم محددة تحال عليه بناء على مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

إن الهدف من إنشاء المجلس العدلي هو الإسراع في وضع خاتمة سريعة لبعض الجرائم التي يرى مجلس الوزراء بالنظر لخطورتها، إن لها علاقة بأمن الدولة.

يؤلف المجلس العدلي من بعض أعلى القضاة رتبة وأحكامه لا تخضع لأي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية.

الفقرة الأولى: تأليف المجلس العدلي ومكان انعقاده

يؤلف المجلس العدلي من الرئيس الأول لمحكمة التمييز رئيساً ومن أربعة قضاة من محكمة التمييز أعضاء يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل وموافقة مجلس القضاء الأعلى.

يعين في المرسوم قاض إضافي أو أكثر ليحل محل الأصيل في حال وفاته أو تغيبه أو رده أو انتهاء خدمته.

يلاحظ أن قانون أصول المحاكمات الجزائية نص في المادة ٢٥٧ من

القانون على إمكانية طلب رد عضو المجلس العدلي. وقد طرحت مسألة ما إذا كان يجوز طلب رد رئيس المجلس العدلي، ومن المرجح الصالح للنظر

بطلب الرد، فتقرر أن الهيئة الصالحة للنظر بالطلب هي الهيئة العامة لمحكمة التمييز وأنه لا يجوز رد رئيس المجلس العدلي.

وبما أن هذه الهيئة تشكل بكامل أعضائها وحدة لا تتجزأ ولم ينشئ القانون هيئة بديلة عنها، وبالتالي لا يمكن أن ينحى أو أن يتنحى رئيسها أو أحد أعضائها مجرد أن يستدعي أحدهم ذلك أو أن يستهدفهم بدعوى أو مراجعة.

وبما أنه بالنسبة إلى رئيس المجلس العدلي، فإنه وللأسباب المبينة أعلاه ولكونه معيّنًا بمقتضى القانون، رئيساً لهذا المجلس، فضلاً عن أن قانون

أصول المحاكمات المدنية لم يلحظ رد رئيس المجلس العدلي، ويكون تأسيساً على ما تقدم طلب الرد غير مسموع.

يمثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي النائب العام التمييزي أو من ينوب عنه من معاونيه.

إذا تعذر على الرئيس الأول لمحكمة التمييز أن يترأس هيئة المجلس فيتولى رئاسته العضو المعين الأعلى رتبة، ينعقد المجلس العدلي في قصر العدل

في بيروت أو في مكان وقوع الجريمة عند الاقتضاء أو في مكان آخر يحدده رئيسه إذا تعذر انعقاده في قصر العدل في بيروت.

أما في ما يتعلق بكيفية تحريك الدعوى العامة والتحقيق فيها، فيتولى النائب العام التمييزي أو من ينوب عنه من المحامين العاملين لدى النيابة العامة التمييزية مهام تحريك الدعوى العامة واستعمالها. يتولى التحقيق قاضي يعينه وزير العدل بناء على موافقة مجلس القضاء الأعلى.

يدعى النائب العام التمييزي لدى المحقق العدلي بالجريمة ويحيل إليه ملف التحقيقات.

للمحقق العدلي أن يصدر جميع المذكرات التي يقتضيها التحقيق دون طلب من النيابة العامة. إن قراره في هذا الخصوص لا تقبل أي طريق من طرق المراجعة.

يضع يده على الدعوى بصورة موضوعية.

إن أظهر التحقيق وجود مسهم في الجريمة فيستجوبه بصفة مدى عليه ولو لم يرد اسمه في عداد من ادعت عليهم النيابة العامة.

لن النيابة العامة أن تدعي لاحقاً في حق شخص أغفلته في ادعائها الأصلي وعلى المحقق أن يستجوبه بصفة مدعى عليه.

يطبق المحقق العدلي الأصول المتبعة أمام قاضي التحقيق ما خلا منها مدة التوقيف أي أن المحقق العدلي لا يتقيد لجهة تحديدها في الجناية بمدّة ستة أشهر بحيث يمكنه أن يبقى المدعى عليه موقوفاً لديه وأن يحيله وهو موقوف على المجلس العدلي.

للنائب العام التمييزي أن يطلع على ملف الدعوى وأن يبدي ما يراه من مطالعة أو طلب. للمتضرر أن يقيم دعواه الشخصية تبعاً للدعوى العامة.

بعد اكتمال التحقيقات تبدي النيابة العامة التمييزية المطالعة في الأساس. يقرر المحقق العدلي، بنتيجة تدقيقه في التحقيقات وأوراق الدعوى: إما منع المحاكمة عن المدعى عليه وإما اتهامه وإحالته على المجلس العدلي.

❖❖ اللجنة القانونية  
في حزب الحوار الوطني

❖❖ يسر «اللجنة النقابية لقطاع القانون، في حزب الحوار الوطني» أن تعلن لمن يرغب من منتسبي الحزب عن مباشرتها بتقديم استشارات قانونية.